

قرار مجلس المنافسة عدد 62/ع.ت.إ/2021 صادر في 7 ذي القعدة 1442 (18 يونيو 2021) والمتعلق بتولي شركة «Hapag-Llyod Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية والمباشرة عن طريق اقتناء مجموع أسهم رأسمال وحقوق تصويت شركة «Nile Dutch Investments B.V.».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛ وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 7 ذي القعدة 1442 (18 يونيو 2021)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد اجتماع اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 21/ع.ت.إ/2021، بتاريخ 9 شعبان 1442 (23 مارس 2021)، والمتعلق بتولي شركة «Hapag-Llyod Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية والمباشرة عن طريق اقتناء مجموع أسهم رأسمال وحقوق تصويت شركة «Nile Dutch Investments B.V.» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي تحت عدد 027/2021 المؤرخ في 11 من شعبان 1442 (25 مارس 2021)، والقاضي بتعيين السيدة حنان التوزاني مقررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 15 من رمضان 1442 (28 أبريل 2021) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 17 من رمضان 1442 (30 أبريل 2021)، والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بقطاع خدمات النقل والشحن البحري في المغرب، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 17 من رمضان 1442 (30 أبريل 2021) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 7 ذي القعدة 1442 (18 يونيو 2021) :

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاقية بيع وشراء مبرمة بين الأطراف المعنية بتاريخ 17 مارس 2021 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Hapag-Lloyd Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية عن طريق اقتناء مجموع أسهم رأسمال وحقوق التصويت المملوكة لشركة «Nile Dutch Investments B.V»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهما : تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652، وتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب من طرف اثنين على الأقل من المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين المعنيين، والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هما على التوالي :

- الطرف المقتني: «Hapag-Lloyd Aktiengesellschaft»، وهي شركة ألمانية دولية للشحن ونقل الحاويات، تأسست سنة 1970. وتعد حاليا خامس أكبر ناقل حاويات في العالم وتنشط على الخصوص في مجال خدمات النقل والشحن البحري عن طريق الحاويات عبر تقديم خدمات الشحن البحري من «الباب إلى الميناء» ومن «الباب إلى الباب» تحت العلامة التجارية Hapag-Lloyd. وتقدم الشركة في المغرب خدمات النقل و الشحن البحري المنتظمة عن طريق الحاويات من وإلى موانئ الدار البيضاء وطنجة ؛

- والجهة المستهدفة : «Nile Dutch Investments B.V»، وهي شركة هولندية تعد من الشركات الرائدة في تقديم خدمات النقل والشحن البحري عن طريق الحاويات، وتنشط بالخصوص على خطوط الشحن في غرب إفريقيا. وتقدم الشركة خدمات النقل البحري عبر الحاويات من أوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية وآسيا وجنوب إفريقيا إلى موانئ غرب إفريقيا والعكس بالعكس، من خلال أسطول السفن التجارية المشترك. وتقدم الشركة في المغرب خدمات النقل والشحن البحري المنتظمة عن طريق الحاويات من وإلى موانئ الدار البيضاء وطنجة.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، تندرج في إطار إستراتيجية شركة «Hapag-Lloyd» لتعزيز مكانتها في غرب إفريقيا، وفي إطار تكامل النشاط بين الطرفين، إذ أن كل من شركة Hapag-Lloyd وشركة Nile Dutch تتميزان بتغطية جغرافية مختلفة. فتركز شركة Hapag-Lloyd على خطوط الشحن عبر المحيط الأطلسي والشرق الأوسط والشرق الأقصى وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية، بينما تركز شركة Nile Dutch عبر غرب إفريقيا، كما ستمكن الصفقة الأطراف من خفض التكاليف وتوسيع النطاق الجغرافي ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 7 ذي القعدة 1442 (18 يونيو 2021)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المعنية بهذه العملية هي : خدمات النقل والشحن البحري المنتظمة عن طريق الحاويات :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظراً لكون شركة Hapag-Lloyd وشركة «Nile Dutch» نشطتان بالخصوص على خطوط الشحن من/إلى الدار البيضاء وطنجة، واستناداً إلى الاجتهاد المقارن لسلطات المنافسة، فإن خدمات شحن الحاويات المنتظمة في أعالي البحار تتكون من خطوط شحن فريدة محددة من خلال سلسلة الموانئ التي يتم المرور منها بين الوجهتين موضوع الخدمة، والتي يمكن كذلك تقسيمها إلى صنفين من الخطوط، مقابلين لاتجاهي الخط. وفي نازلة الحال، فإن تحديد السوق المعنية، يبقى مفتوحاً دون الحاجة لتقسيم أدق :

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أبان على أن السوق المرجعية لن تعرف أي تغيير من حيث إحداث أو تعزيز وضع مهيمن في السوق الوطنية أو جزء مهم منها، نظراً لتواجد عدد مهم من المنافسين، كما أن حصة الشركة المقتنية «Hapag-Lyod» في السوق المرجعية المعنية تتراوح ما بين [5-10] % بالنسبة للسوق الوطنية وتتراوح حصة الشركة المستهدفة «Nile Dutch» ما بين [0-5] %. وبعد إنجاز العملية المبلغة، ستظل حصة السوق للشركة المقتنية في السوق المرجعية المعنية في نفس النسبة بعد تراكم الحصص :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية نظراً لتعدد وقوة شركات الشحن الدولية المنافسة، كشركة Maersk الدارنماركية التي تعد أكبر شركة شحن حاويات في العالم من حيث حجم الأسطول وسعة الشحن وكذا على المستوى الوطني، وتلها شركة MSC وشركة CMA وشركة CGM، على مستوى السوق الوطنية :

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 21/ع.ت.إ/2021، بتاريخ 9 شعبان 1442 (23 مارس 2021)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Hapag-Llyod Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية والمباشرة عن طريق اقتناء مجموع أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Nile Dutch Investments B.V.».